Converted by Tiff Combine - (no stamps are applied by registered version)

ورأي في الاحكام سديد ، وما تلاحظه على بلال وصهيب وعمار وخبيب من السكينة والسلوى والطمأنينة وقوي الايمان والحنين الى لقاء الله ، كل أولئك مقتبس من أنوار محمد نبي الله ومهبط الوحي ومحط القرآن صلاة الله وسلامه عليه ، فهو كأنه الشمس المضيئة تشرق فتنير بأشعتها قلل الجبال وبطون الاودية وصحارى الارض ووهادها وبطاحها وتتلألأ بضوئها لجج الانهار الجارية ونباتات الحقول السندسية كما تلمع بها البقاع القاحلة والرمال التي لا آخر لها ، فيأخذ كل منها نصيبه من الضوء على قدره ، بل كأنه ﷺ غيث يهطل من سحابه درور فيصيب الجبال الشماء والغابات اللفاء والصحارى القاحلة والساحات الواسعة والبطاح العريضة والحدائق الزاهية ، فيسقي جميع ذلك فينبت نباتات شتى بالاوراق الجميلة والازهار المنعشة والاشجار المتنوعة . نعم ، كان الصحابة ـ كسائر البشر ـ متفاوتين في طباعهم ومواهبهم وجبلاتهم . لكنهم ائتلفوا جميعا بالاسلام واتحدوا واشتركوا في غاية واحدة ، فكانوا يعملون لوجه الله ويبتغون بعملهم مرضاته عز وجل . سواء في ذلك قضاتهم وولاتهم وفقراؤ هم وأغنياؤ هم ورعاتهم ورعاياهم وغزاتهم وشهداؤ هم وجنودهم وقوادهم والمعلمون منهم والمتعلمون والتجار والعباد والناسكون ، فكان الاخلاص رائدهم وهداية التخلق أملهم واصلاح البشر غرضهم ، فالصحابة هداة حيثما حلوا ، وعاملون لاصلاح المجتمع البشري أينما ذهبوا . فاذا اختلفت طبائعهم وتنوعت ألوانهم وتفاوتت مظاهرهم فقد جمعتهم كلمة التوحيد ووحدة الكتاب العزيز واتجاههم جميعا الى قبلة واحدة . فما سلكوا سبيلا ولا عملوا عملا الا ابتغوا به اصلاح العالم وتقويم المجتمع البشري ومواساة بني الانسان واعلاء كلمة الحق وتقدم العمران البشري نحو السلام والامان ونشر الوئام .